

بحار الأنوار

[189] يا محمد " ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا " وبإظهاره تلك الدين والاسلام (1) وتزيينه في حضرتك بالورع والاحسان " ويشهد اﷻ على ما في قلبه " بأن يحلف لك بأنه مؤمن مخلص مصدق لقوله بعمله " وإذا تولى " عنك أدبر " سعى في الارض " ليفسد فيها " ويعصي بالكفر المخالف لما أظهر لك والظلم المبائن لما وعد من نفسه بحضرتك " ويهلك الحرث " بأن يحرقه أو يفسده " والنسل " بأن يقتل الحيوانات فيقطع نسلها " واﷻ لا يحب الفساد " لا يرضى به ولا يترك أن يعاقب عليه " وإذا قيل له " لهذا الذي يعجبك قوله: " اتق اﷻ " ودع سوء صنيعك " أخذته العزة بالاثم " الذي هو محتقبه (2) فيزداد إلى شره شرا ويضيف إلى ظلمه ظلما " فحسبه جهنم " جزاء له على سوء فعله وعذابا " ولبئس المهادر تمهيدها ويكون دائما فيها. (3) 21 - فس: " ويهلك الحرث والنسل " قال: الحرث في هذا الموضوع الدين، والنسل الناس، ونزلت في الثاني، ويقال: في معاوية. (4) 22 - شى: عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول اﷻ: " ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا " قال: فلان وفلان " ويهلك الحرث و النسل " هم الذرية، والحرث: الزرع. (5) 23 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد اﷻ عليهما السلام قال: سألتهما عن قوله: " وإذا تولى سعى في الارض " إلى آخر الآية، فقال: النسل: الولد، والحرث: الارض، وقال أبو عبد اﷻ عليه السلام: الحرث: الذرية. (6) 24 شى: عن أبي إسحاق السبيعي، (7) عن علي عليه السلام في قوله: " وإذا تولى _____ (1) في المصدر: وبإظهاره لك الدين والاسلام وتزيينه بحضرتك، (2) احتقبت الاثم: جمعه. وفي المصدر: هو مختلفه. (3) تفسير الامام: 260، وفيه: " ولبئس المهادر " مهدها. (4) تفسير القمى: 61. (5) و (6) مخطوط. (7) السبيعي بفتح السين منسوب إلى سبيع وهو بطن من همدان، والرجل هو أبو اسحاق عمرو بن عبد اﷻ بن علي السبيعي الهمداني الكوفي من أعيان التابعين رأى عليا عليه السلام وكان كثير الرواية، ولد سنة 29 في خلافة عثمان، ومات سنة 127، وقيل في 128 و 129 و 132 ترجمه الشيخ في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام.